

The Predictive Ability of Parental Attitudes on the Aggressive Behaviors of Children with Mental Disabilities in Light of Some Variables

Ibrahim M. Bani Khalid^{(1)*}

(1) Researcher, Ministry of Education, Jordan.

Received: 28/12/2023

Accepted: 27/04/2024

Published: 15/12/2024

* **Corresponding Author:**
alnaseribrahim11@yahoo.com

DOI: <https://doi.org/10.59759/educational.v3i4.350>

Abstract

The study aimed to determine the level of parents' attitudes towards their children with mental disabilities, and to determine the level of aggressive behavior of children with mental disabilities, in light of some variables. The study also aimed to measure the predictive ability of aggressive behaviors of children with mental disabilities and its relationship to parental attitudes. The study sample consisted of (125) parents of children with mental disabilities (simple, moderate, and severe). To achieve the objectives of the study, the researcher built two measures: a measure of parental attitudes and a measure of aggressive behaviour, after referring to several relevant studies and references. The validity and reliability of the two study scales were confirmed. The results of the study showed that the level of parents' attitudes towards their children with mental disabilities was moderate, and that there were statistically significant

differences in the level of parents' attitudes due to the variables of gender and the level of severity of the disability. The results of the study indicated that the level of aggressive behavior of children with mental disabilities was moderate. The results also showed that there were statistically significant differences in the level of aggressive behavior due to the variables of the gender of the child with a disability and the level of severity of the disability. Finally, the results of the study showed that the variables of parental attitudes involved in predicting aggressive behaviors were represented by the domain of cruelty and had a high degree, followed by the domains of oscillation and rejection.

Keywords: Parental Attitudes, Aggressive Behavior, Mental Disability.

القدرة التنبؤية للاتجاهات الوالدية على السلوكيات العدوانية للأبناء ذوي الإعاقة العقلية في ضوء بعض المتغيرات

إبراهيم محمد بني خالد^(١)

(١) باحث، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم من ذوي الإعاقة العقلية، وتحديد مستوى السلوكيات العدوانية للأبناء من ذوي الإعاقة العقلية، في ضوء بعض المتغيرات، وهدفت الدراسة إلى قياس القدرة التنبؤية للسلوكيات العدوانية للأبناء من ذوي الإعاقة العقلية وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية. تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) من آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقات العقلية (البسيطة، والمتوسطة، والشديدة). ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياسي الاتجاهات الوالدية، ومقياس السلوكيات العدوانية، وذلك بعد الرجوع إلى عدة دراسات ومراجع ذات علاقة؛ وقد تم التأكد من دلالات الصدق والثبات لمقياسي الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات الوالدين تجاه أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى اتجاهات الوالدين تعزى لمتغيرات الجنس، ومستوى شدة الإعاقة. وأشارت النتائج أن مستوى السلوكيات العدوانية للأبناء ذوي الإعاقة العقلية جاءت بدرجة متوسطة؛ كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى السلوكيات العدوانية تعزى لمتغيرات جنس الابن ذوي الإعاقة، ومستوى شدة الإعاقة؛ وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة أن متغيرات الاتجاهات الوالدية الداخلة في التنبؤ بالسلوكيات العدوانية تمثلت بمجال القسوة وكانت بدرجة كبيرة، يليها مجالاً التذبذب والرفض.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الوالدية، السلوكيات العدوانية، الإعاقة العقلية.

المقدمة.

تعدّ الإعاقة العقلية واحدة من أكثر الإعاقات التي تعدّ محطّ اهتمام الأهالي والمتخصصين في مجال التربية الخاصّة؛ لأنها تعدّ مشكلة مختلفة الأبعاد من النواحي النفسية، والتعليمية، والطبية؛ كما تؤثر في النمو الجسمي، والعقلي، واللغوي والاجتماعي (Roberts, et all, 2020)؛ ويظهر هذا بشكل سلبي على الجانب العقلي؛ مما يؤثر على الانتباه، والذاكرة، والعجز في التعلم، والضعف في النمو اللغوي، والاجتماعي، والصحي؛ إضافة إلى قصور في التواصل الاجتماعي والانفعالي، وعدم التكيف، والميل إلى

العدوانية بأنواعها المتعددة (الللا وآخرون، ٢٠١٣).

أشارت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (AAMR, 2004) بأن الإعاقة العقلية تمتاز بمحددات ملحوظة في القدرات الوظيفية العقلية، والسلوكيات التكيفية، ويعبر عنه في المهارات العقلية، والاجتماعية، والمهارات التكيفية الممارسة، وتتسبب هذه الإعاقة قبل سن ١٨ سنة، وبهذا يشتمل تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية (AAIDD, 2010) على ثلاثة عناصر أساسية تتمثل بالأداء الوظيفي العقلي، والسلوك التكيفي، وأنظمة الدعم، أما الأطفال الذكور الذين لديهم إعاقة عقلية فتنتشر لديهم مشكلات سلوكية أكثر من الإناث، ولم يكن لدى الأطفال الذين لديهم إعاقة عقلية فروق واضحة بين الجنسين (Melina, et all, 2015)؛ ولذلك فإن وجود طفل من ذوي الإعاقة داخل الأسرة يؤثر على حياة أفراد الأسرة، خاصة إذا كان مترافقا بسلوك عدوانية، ويمكن أن يؤثر على طريقة تفاعل الأسرة مع المجتمع، خاصة في الأسر التي ترفض وجود الإعاقة؛ مما يؤثر سلباً على اندماج الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع (Sridevi, et all, 2015).

ولمّا كان العدوان موضوعاً مهماً في علم النفس المعاصر، فقد اهتمت الدراسات النفسية والاجتماعية بتفسير السلوك العدواني، وتحديد أسبابه، ودوافعه وأساليبه، ضبطه؛ خاصة أنه أصبح يمثل ظاهرة سلوكية. (فيلاي، ٢٠٢١) وقد يستهدف السلوك العدواني الذات، والأشخاص والأشياء، ويظهر السلوك العدواني غالباً نتيجة التفاعلات بين الشخص المعاق عقلياً، والمعلمين أو الأسرة أو الأشخاص الآخرين (Kim, et all, 2018).

وعرف النجار (٢٠١٦) السلوك العدواني بأنه سلوك يتجه نحو الانفعال الشديد، وإظهار الغضب، أو إلحاق الأذى بشكل مباشر، أو غير مباشر نحو النفس، أو الآخرين؛ وبعد السلوك العدواني من المشكلات التي تنتج عن الإحباط والنظرة السلبية نحو الذات وعد الرضا التي ينتج عنها أفعال خطيرة تكون موجهة نحو الذات أو الآخرين (عبد الله، ٢٠٢٠). ويأتي السلوك العدواني في مقدمة المشكلات السلوكية لدى المعاقين عقلياً التي يترك الأسرة، والمدرسة، والمجتمع (النبلاوي، ٢٠١٠).

يمكن ملاحظة السلوك العدواني على شكل غضب وصراخ، وتخريب، ومشاجرات تعبر عن حاجات الطفل، أو سعادته، وربما محاولة لتذليل العقبات من أجل تحقيق حاجاته ورغباته؛ ولهذا قد يكون العدوان ضرورياً لحفظ التوازن الشخصي، ويساعد على نمو الذات، وتحقيق الاستقلالية

(النجار، ٢٠١٦) ويعتبر السلوك العدوانى من أخطر المشكلات التي تؤثر سلباً على حياة ذوي الإعاقة العقلية من الناحية التعليمية، والاجتماعية، والأسرية (الطامي، ٢٠١٢).

وأشار أحمد، ومحمد، وهاشم (٢٠١١) أن السلوك العدوانى ينتشر بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على شكل اعتداءات بدنية؛ كجذب الملابس، أو العض، إضافة إلى العدوان اللفظي، وغير اللفظي كالشتم، والاستفزاز للآخرين كالكلام الجارح، وإخفاء الحاجيات، والاستحواذ عليها كالحقائب المدرسية؛ وربما يحدث ذلك بسبب عزلهم، وعدم دمجهم في البيئة المحيطة؛ ومن المعلوم أن الوالدين يتعرضان لمجموعة من الضغوطات الناتجة عن وجود طفل معاق عقلياً داخل الأسرة؛ كالخوف الزائد على مستقبل هذا الطفل، والشعور بالقلق الناتج عن عدم إمكانية العلاج، واليأس من الشفاء. (الخطيب، ٢٠١٠)

وربما يكون للاتجاهات الوالدية دور كبير في السلوكيات العدوانية للأطفال، بما يؤثر على معتقدات الطفل حول العدوان من خلال التعلم القائم على الملاحظة والتكيف (Huesmann, 2018). ونظراً لأن الوالدين يمثلان النموذج الاجتماعي للطفل، فمن المتوقع أن تؤثر التربية الوالدية الإيجابية على تكوين المعتقدات المعيارية؛ بما تعزز السلوكيات الإيجابية، وفي المقابل فإن الوالدية السلبية تعزز السلوكيات العدائية (Huesmann, 2018).

ويعرف عبد المعطي (٢٠١١) حالة استعداد العمليات الإدراكية والانفعالية، العقلية والعصبية التي انتظمت بشكل بنية ثنائية في ذهن أحد الوالدين أو كلاهما لتعبر عن استجاباتهم الموجبة أو السالبة تجاه الأبناء، كما أن الاتجاهات الوالدية نحو الطفل المعاق عقلياً تظهر بقبول إعاقة الطفل أحياناً، أو بالحماية الزائدة، أو بالرفض المستمر، وربما السلوكيات السلبية نحو الطفل المعاق تخنقي تحت شعار الاهتمام والمبالغة برعايته، وربما يظهر الوالدان مشاعر العدوانية نحو الطفل المعاق صراحة (كاشف، ٢٠٠١).

كما تؤثر الاتجاهات الوالدية على سلوكيات الأطفال العدوانية، فالوالدية الأكثر سلبية قد تنتجاً بسلوكيات عدوانية منحرفة عند الأطفال (Dodge, 2006). ومن خلال الاتجاهات السلبية للوالدين، يتعلم الأطفال أن الآخرين -غالباً- ما يتصرفون بقصد عدائي، وهم أكثر عرضة لتطوير سلوكيات عدوانية منحرفة (Goraya & Kazim, 2013). ومن العوامل التي تساهم في تطوير قدرات ذوي الإعاقة العقلية معاملة الآباء الودية التي يسودها الحب، والتقبل والتي تساهم في رفع من معنويات الطفل، على عكس المعاملة السيئة للأبناء كالإهمال، والتجاهل، والتذبذب التي تؤثر على الطفل بشكل سلبي (بن حليم، ٢٠١٤).

كما صنف جريش (٢٠١٥) الاتجاهات التي يظهرها الوالدان نحو أطفالهم ذوي الإعاقة العقلية من خلال ممارسة الأساليب السوية في التربية، وتجنب ممارسة الأساليب السلبية كالتقبل، والاستحسان، وتقدير الحاجيات، والمساواة في المعاملة، أما الاتجاهات غير السوية فتشمل الحماية الزائدة، أو الإهمال، أو التسلط؛ مما يؤثر على سلوك الأبناء للتصرف حسب رغبات، وميول، واتجاهات الوالدين (بيوض، ٢٠١٥).

وبناء على ما سبق يمكن الوقاية من السلوك العدوانى بتحسين الاتجاهات الوالدية، واستخدام أساليب تعديل السلوك؛ من خلال تحديد المشكلة السلوكية وتعريفها، وقياسها، وتحديد المواقف التي تحدث فيها، والعمل على تصميم وتنفيذ برنامج تعديل السلوك، على نحو مخطط ومنظم، وأخيراً تقييم فاعلية البرنامج السلوكي (الخطيب، ٢٠١٠). ولا بد من التعرف المبكر على الأشخاص المعرضين لخطر كبير من السلوك العدوانى من خلال تقييم دقيق، من أجل علاجهم بنجاح ومنع أعمال العنف (Candini, et all, 2020)؛ وبالتالي، هناك أساليب للتدخل للحد من العدوان؛ من خلال التدخلات النفسية من قبل المعالج بالتعاون مع الأهل وعلى مدى فترة زمنية محدودة من الجلسات الأسبوعية (Roberts, et all, 2020).

الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة التي أجرتها عبد الرزاق (٢٠٢٣) إلى التعرف على الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، تكونت العينة من (٣١) طفلاً من الملتحقين بمراكز الرعاية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم جمع (٦٠) استمارة للأباء والأمهات، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الاتجاهات الوالدية الايجابية تجاه أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية، وأكثر الاتجاهات الوالدية ايجابية من الأب أو الأم تتسم بداية بالفرقة بين الطفل ذوي الإعاقة وإخوته العاديين، ثم يأتي بعد التقبل للطفل ذوي الإعاقة العقلية، يليه على التوالي الاتجاهات الوالدية المتسمة بالرفض ثم الإهمال وأخيراً اتجاه الحماية الزائدة لهذا الابن، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة بين الآباء والأمهات في اتجاهاتهم نحو الابن المعاق عقلياً، وفقاً لمتغير جنس الطفل، والمستوى التعليمي للوالدين.

وهدفت الدراسة التي أجراها محمد والسيد (٢٠٢٣) إلى تحديد أساليب المعاملة والاتجاهات الوالدية شيوعاً لدى الأطفال ذوي الإعاقة والتعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة، وإمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال اتجاهات المعاملة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٦) طفلاً من ذوي اضطراب التوحد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الوالدية كانت متوسطة، وأن أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال المعاقين، تمثلت بالإهمال، ثم الرفض، يليها التفرفة في المعاملة، ثم النبذ، يليها القسوة، ووجود معاملات ارتباط موجبة بين درجات أسلوب المعاملة الوالدية القسوة والرفض ودرجات الأطفال ذوي الإعاقة على مقياس العدوان، كما أوضحت النتائج إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال أساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال ذوي الإعاقة تعزي لمتغير جنس الوالدين. وقامت المدهون (٢٠٢١) بدراسة للتعرف على مستوى المشكلات السلوكية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتحديد أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر الوالدين. بلغت عينة الدراسة (٢٦٠) من الوالدين، تم استخدام مقياس المشكلات السلوكية والاجتماعية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وأظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الوالدين جاءت متوسطة، وأن أكثر أساليب المعاملة الوالدية تمثلت بمشاعر الحزن، والحماية الزائدة، والرفض، والإهمال على الترتيب، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة بين المشكلات السلوكية والاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الوالدين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين تعزي لمتغير جنس الطفل وكانت لصالح الذكور، وفي مجال المشكلات السلوكية كانت لصالح الإناث، ووجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأمهات تعزي إلى شدة إعاقة الطفل مرتبة من البسيطة إلى الشديدة.

وهدفت دراسة حميدة (٢٠١٨) إلى معرفة بعض الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالسلوك التكيفي من وجهة نظر آباء ذوي الإعاقة العقلية. تكونت العينة من (١٤٠) من الآباء، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة في الاتجاهات الوالدية، وكانت إيجابية نحو الأبناء المعاقين عقلياً في مجال (التقبل) والسلبية في مجالي (الحماية الزائدة، الرفض)، وتوجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الوالدين نحو الأبناء والسلوك التكيفي، ووجود علاقة طردية في مجالي (التقبل، الحماية الزائدة) وعلاقة عكسية في مجال (الرفض)، كما تبين عدم وجود فروق في اتجاهات الوالدين نحو الأبناء ذوي الإعاقة العقلية في مجالات التقبل، الحماية الزائدة، والرفض تبعاً لمتغير نوع الوالدين.

وأجرى عبد الله (٢٠١٥) دراسة للتعرف على العلاقة بين الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء ذوي الإعاقة العقلية والتكيف الاجتماعي للوالدين، وتحديد الفروق في الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء تبعاً لمتغير النوع، ومتغير البيئة، ومتغير مستوى التعليم. بلغت عينة الدراسة (١٠٠) من آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقلياً. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاتجاهات الوالدية والتكيف الاجتماعي لآباء وأمهات الأبناء المعاقين عقلياً، كما توجد أيضاً فروقاً في الاتجاهات الوالدية تعزى للنوع وكانت لصالح الذكور، ولشدة الإعاقة.

وقامت ديفس واوليفر (٢٠١٦, Davies & Oliver) بدراسة للتعرف على سلوكيات إيذاء الذات والعدوان والتخريب لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة، تكونت العينة من (٤١٧) من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٨) شهر. تم استخدام مقياس إيذاء الذات والعدوان والتخريب للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وكشفت نتائج الدراسة عن انتشار سلوكيات إيذاء الذات والعدوان والتخريب لدى عينة الدراسة بشكل مرتفع، كما كشفت النتائج عن أن السلوكيات النمطية كقرط النشاط والاندفاعية كانت من المؤشرات الدالة على السلوكيات العدوانية والتخريبية.

وأجرى روديك (٢٠١٥, Ruddick, et al) دراسة لتحديد السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والخدمات التي يحتاجون إليها، وتكونت العينة من (١٤٣) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتم استخدام مقياس السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وأشارت النتائج إلى حدوث السلوكيات العدوانية والتخريبية، إضافة إلى شدة الإعاقة التي تلعب دوراً كبيراً في وجود سلوكيات عدوانية تبدأ بمشكلات سلوكية عدوانية كبيرة، ثم سلوكيات عدوانية أقل عدوانية.

وقام بن حليم (٢٠١٤) دراسة بعنوان السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والقسوة والإهمال من طرف الأم، ومعرفة الفروق بين الجنسين في مستوى السلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طفلاً من ذوي الإعاقة، وتم استخدام مقياس السلوك العدواني للأطفال ومقياس إساءة معاملة الوالدية للطفل، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإساءة اللفظية الوالدية والقسوة والسلوك العدواني وبين الإهمال والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوكيات العدوانية تعزى لمتغير جنس الطفل ذوي الإعاقة العقلية.

أما دراسة الراجي (٢٠١٠) فقد هدفت إلى فحص العلاقة بين السلوك العدواني والمعاملة الوالدية، وتحديد أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماً في السلوك العدواني، تكونت العينة من (٢٥٠) طالباً. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وعدة مقاييس لتحقيق أهداف الدراسة. أظهرت النتائج أن مظاهر السلوك العدواني الأكثر شيوعاً لدى الأطفال في العدوان على الآخرين، ومن ثم العدوان الموجه نحو الذات، والعدوان الموجه نحو ممتلكات المدرسة بالترتيب، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى إدراك الرفض الوالدي ومستوى السلوك العدواني، وأن مستوى المعاملة الوالدية للوالدين جاء بدرجة متوسطة على المقياس ككل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوكيات العدوانية تعزى لمتغير الجنس.

مشكلة الدراسة:

يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من العديد من المشكلات السلوكية التي هي من أولويات المشاكل التي يحاول الأهل والمعلمين التعامل معها والسعي لخفضها والتخلص منها، وتعد السلوكيات العدوانية من أكبر المشكلات السلوكية لدى هذه فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، التي تظهر بأشكال وأنواع متعددة ومختلفة كالعدوان على الذات، أو الآخرين، أو الأشياء والممتلكات، وترتبط هذه المشكلات بالاتجاهات التي ينظر بها المجتمع والأهل نحوهم، والاتجاهات الوالدية نحو الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تلعب دور أساسي وكبير في تحسين نمو الطفل على جميع النواحي خاصة الجوانب السلوكية. والمشكلات السلوكية والانفعالية تؤدي إلى عدم اندماج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المجتمع، فنجدهم غير قادرين على تكوين الصداقات، وغير قادرين على التفاعل والتواصل مع الأفراد الآخرين، كما تؤدي هذه المشكلات إلى تدني قابلية هؤلاء الأطفال للتعلم واكتساب المهارات داخل المدرسة، كما نجد والديهم ومعلميهم يتذمرون من المشكلات السلوكية والانفعالية التي يظهرونها خاصة السلوكيات العدوانية. وتؤثر على العملية التعليمية والتكيف الاجتماعي لهم وتجعلهم غير مرغوب فيهم من قبل الأهل والمعلمين والمجتمع، وقد أشار كل من باكلاوسكي وكورتز وأوكونور (Paclawskyi, 2004) Kurtz & O'connor إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى ذوي الإعاقة العقلية والسلوك العدواني والنشاط الزائد. أما توتسيكا وتوجود وهاستينغز ولويس (Totsika, Toogood, 2008) Hastings & Lewis فقد أشاروا إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية هي العدوان الجسدي والإيذاء الذاتي والسلوك النمطي المتكرر.

ويعتدّ السلوك العدوانى مشكلة أمام معلمي ووالدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ويعيق العملية التربوية، ويعتبر من أهم أسباب فشل ذوي الإعاقة العقلية في التكيف الشخصي والاجتماعي ومنع اندماجهم في المجتمع (Pears, et all, 2015). وأظهرت دراسة (Huesmann, 2018؛ Candini, et all, 2020) وجود ارتباط قوي بظهور السلوكيات العدوانية لدى الأطفال بشكل عام واتجاهات الوالدين نحوهم، فالاتجاهات السلبية قد تؤدي إلى ظهور سلوكيات عدوانية بشكل أوسع لدى الأبناء، والعكس من ذلك، قد يكون للاتجاهات الوالدية الايجابية دور كبير في ظهور سلوكيات عدوانية أقل. وقامت هذه الدراسة في البحث عن مدى انتشار السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وقياس الاتجاهات الوالدية سواء كانت ايجابية أو سلبية نحو أبنائهم من ذوي الإعاقة العقلية، وإيجاد الارتباط بين الاتجاهات الوالدية والسلوكيات العدوانية لدى أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية من خلال قياس القدرة التنبؤية؛ وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

- ١- ما مستوى الاتجاهات الوالدية لدى الآباء والأمهات نحو أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في الاتجاهات الوالدية تعزى لمتغير (جنس الوالدين، جنس الابن ذوي الاعاقة، شدة الاعاقة)؟
- ٣- ما مستوى السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الاعاقة العقلية تعزى إلى (جنس الوالدين، جنس ذوي الاعاقة، شدة الاعاقة)؟
- ٥- ما القدرة التنبؤية للاتجاهات الوالدية بالسلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

الجانب النظري:

- تكمن أهمية الدراسة بتوفير المعلومات للوالدين؛ مما تساعدهم على التعامل مع أبنائهم من ذوي الإعاقة العقلية بنجاح.

- إلقاء الضوء على أهمية الاتجاهات الوالدية التي تساعد في تحسين سلوكيات الأبناء ذوي الإعاقة العقلية، وإبراز شكل الاتجاهات الوالدية التي تساهم في زيادة السلوكيات العدوانية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- التعرف على أهم السلوكيات العدوانية التي تصدر عن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

الجانب التطبيقي:

- تبرز أهمية الدراسة بتوفير أدوات لتقييم اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم من ذوي الإعاقة العقلية، وطرق تحسين هذه الاتجاهات.
- قياس السلوكيات العدوانية التي تصدر من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- تسهم نتائج الدراسة في رفع معنويات الوالدين، وتحسين اتجاهاتهم وتوقعاتهم الإيجابية نحو أطفالهم المعاقين.

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة العقلية: تدني ملحوظ في مستوى القدرات الوظيفية الذكائية مصحوباً بتدني في مستوى السلوك التكيفي، كما في المهارات الذكائية، والاجتماعية، والتكيفية وتنشأ هذه الإعاقة قبل سن (١٨) سنة (American Association of Mental Retardation AAMR, 2002) وتعرف إجرائياً: بالأبناء من ذوي الإعاقة العقلية (البسيطة، والمتوسطة، والشديدة).

الاتجاهات الوالدية: الاتجاهات الوالدية بأنها حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تهيئ الوالدين للاستجابة إزاء طفلها، وتكون هذه الاستجابة إيجابية أو سلبية، وتنشأ عن طريق مرور الوالدين بخبرات معينة. (البطاينة، ٢٠١٠) وتعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الوالدين على مقياس الاتجاهات الوالدية بالأبعاد الموضوعية الذي استخدمه الباحث.

السلوكيات العدوانية: التصرفات التي تلحق الأذى بالذات أو بالآخرين جسدياً أو نفسياً، وفرض القوة أو الحاق الضرر بالأشياء (عبد السلام، ٢٠١٨). ويعرف إجرائياً: الدرجة التي حصل عليها الأبناء ذوي الإعاقة العقلية على المقياس المستخدم في الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- تتمثل حدود الدراسة ومحدداتها بالأمر التالي:
 - **حدود بشرية:** تطبيق الدراسة على آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في إقليم الشمال في الأردن.
 - **حدود مكانية:** تشمل هذه الدراسة آباء وأمهات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية محافظات (إربد، المفرق، جرش، عجلون) في الأردن.
 - **حدود زمنية:** الفترة التي تم فيها تطبيق هذه الدراسة هي خلال العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
- اقتصرت الدراسة على عينة من الآباء والأمهات لقياس اتجاهاتهم وسلوكيات أبنائهم العدوانية من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة والشديدة.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التنبؤي، بما يتناسب مع موضوع الدراسة ومشكلتها والغرض من إجرائها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، في إقليم الشمال في الأردن في محافظات (إربد، المفرق، جرش، عجلون). وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) أب وأم الذين لديهم أبناء من ذوي الإعاقة العقلية، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، من خلال التواصل مع المراكز والمؤسسات الخاصة التي يتواجد فيها فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؛ حيث تم توزيع المقياس عليهم الكترونياً. والجدول رقم (١) يبين أفراد الدراسة حسب النسبة المئوية والتكرارات لمتغيرات الدراسة.

الجدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	62	49.6
	أنثى	63	50.4
الدرجة العلمية	ثانوية فما دون	47	37.6

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
	بكالوريوس	51	40.8
	دراسات عليا	27	21.6
جنس الابن ذوي الإعاقة	ذكر	62	49.6
	أنثى	63	50.4
مستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة	بسيطة	39	31.2
	متوسطة	41	32.8
	شديدة	45	36.0
	المجموع	125	100.0

إجراءات الدراسة:

- تمثَّلت المراحل الي مرت بها هذه الدراسة بالنحو التالي:
- بناء أدوات الدراسة الخاصة بالنظر الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات للوالدين نحو أبنائهم من ذوي الإعاقة العقلية. واستخراج دلالات الصدق والثبات المناسبة للمقاييس.
- إعداد نسخة إلكترونية من المقاييس باستخدام خدمات جوجل فورم.
- تحديد المراكز التي تتواجد فيها الفئة المطلوبة وتقديم خدمات لذوي الإعاقة العقلية.
- التواصل مع عدد من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة العقلية من خلال إدارة المراكز، وإرسال المقاييس لهم وتعبئتها في الوقت المناسب.
- وأخيراً جمع البيانات واستخدام التحليل الإحصائي المناسب لها.

مقاييس الدراسة:

أولاً: مقياس الاتجاهات الوالدية

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء ذوي الإعاقة العقلية بالاعتماد على عدة مراجع ودراسات كدراسة (Portes, J.; Vieira, M.; Souza, C. & Kaszubowski, E. (2020) ; Boonen, H.; van Esch, L.; Lambrechts, G.: Maljaars, J.; Zink, I.; Van Leeuwen, K., & Noens, L. (2015)؛ حيث تكون مقياس الاتجاهات الوالدية من

(٢٨) فقرة موزعة على (٦) أبعاد، ويقاس كل منهما مستوى الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء ذوي الإعاقة العقلية. وقد تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائماً، غالباً، بعض الأحيان، قليلاً، أبداً) وهي تمثل رقمياً (1, 2, 3, 4, 5) على الترتيب.

صدق المحتوى:

للتأكد من تحقيق دلالات صدق المحتوى للمقياس، قام الباحث بعرضه على مجموعة من أساتذة الجامعات المختصين؛ للتأكد من مدى ملاءمته للثقافة المحلية، إضافة إلى دقة اللغة وصحتها، وتم الاحتفاظ بالفقرات التي اتفق عليها بنسبة ٨٠% من المحكمين.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) فرداً. والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
** .87	** .87	21	** .67	** .82	11	** .90	** .91	1
** .90	** .94	22	** .64	** .81	12	** .92	** .91	2
** .84	** .84	23	** .81	** .73	13	** .70	** .84	3
** .81	** .81	24	** .81	** .57	14	** .74	** .90	4
** .81	** .87	25	** .87	** .89	15	** .79	** .90	5
** .73	** .83	26	** .88	** .94	16	** .81	** .77	6
** .72	** .83	27	** .90	** .93	17	** .93	** .67	7
** .87	** .93	28	** .91	** .95	18	** .81	** .50	8
			** .90	** .94	19	** .79	** .61	9
			** .90	** .93	20	** .85	** .67	10

ويظهر أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتراوح ما بين ٠.٨٣ لمجال التقبل و ٠.٨٧ لمجال الرفض، وبلغ للدرجة الكلية ٠.٨٩، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وقد تراوح معامل الاتساق الداخلي ما بين ٠.٧٧ لمجال التقبل و ٠.٨٤ لمجال الرفض وبلغ لمقياس الاتجاهات الوالدية الكلي ٠.٨٠. واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثانياً: مقياس السلوك العدوانى

تم بناء مقياس السلوك العدوانى لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية بالرجوع دراسات ذات صلة كدراسة (النجار، ٢٠١٦؛ حمادة، ٢٠١٦؛ Davies & Oliver, ٢٠١٦) وقد تكون مقياس السلوك العدوانى من (١٩) فقرة موزعة على (٣) أبعاد.

صدق المحتوى:

للتأكد من تحقيق دلالات صدق المحتوى للمقياس، قام الباحث بعرضه على عدد من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص؛ وذلك للتأكد من مدى ملاءمتها للثقافة المحلية، إضافة إلى دقة وصحة اللغة، وتم الاحتفاظ بالفقرات التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين. ولاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم حساب معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) فرداً والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
** .92	** .91	41	** .86	** .89	35	** .90	** .92	29
** .90	** .93	42	** .92	** .91	36	** .86	** .86	30
** .89	** .91	43	** .91	** .92	37	** .92	** .89	31
** .88	** .90	44	** .87	** .89	38	** .88	** .91	32
** .89	** .90	45	** .92	** .93	39	** .89	** .91	33
** .85	** .89	46	** .88	** .90	40	** .90	** .91	34

ويظهر أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتراوحت ما بين ٠.٨١. لمجال العدوان الموجه نحو الآخرين و ٠.٨٥. لمجال العدوان الموجه نحو الذات وبلغت لمقياس السلوك العدواني الكلي ٠.٩١. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وتراوحت ما بين ٠.٧٧. لمجال العدوان الموجه نحو الآخرين و ٠.٨٣. لمجال العدوان الموجه نحو الذات وبلغت للمقياس ككل ٠.٨٦. واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى الاتجاهات الوالدية لدى الآباء والأمهات نحو أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاتجاهات الوالدية لدى الآباء والأمهات نحو أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاتجاهات الوالدية لدى الآباء والأمهات نحو أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الإهمال	3.24	.559	متوسط
2	2	الحماية الزائدة	3.02	.360	متوسط
3	1	التقبل	2.92	.978	متوسط
4	5	القسوة	2.90	.832	متوسط
5	6	التذبذب	2.86	.800	متوسط
6	4	الرفض	2.79	.960	متوسط
		مقياس الاتجاهات الوالدية	2.95	.560	متوسط

يتضح من خلال هذه النتائج أن الاتجاهات الوالدية تجاه الأبناء ذوي الإعاقة العقلية جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (محمد السعيد، ٢٠٢٣) ودراسة (سجود المدهون، ٢٠٢١) ودراسة (الراجي، ٢٠١٠)؛ وربما تعزى هذه النتيجة إلى اختلاف الطرق التي تتعامل بها الأسر خاصة الوالدين مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من ناحية الاتجاهات السلبية كالإهمال، والرفض، والقسوة، والتذبذب، أو الاتجاهات الإيجابية مثل التقبل؛ وربما يحدث ذلك بسبب المتغيرات التي توجد بالأسر كعدد الأخوة والوضع الاقتصادي، أو الوضع الاجتماعي، والعلمي للوالدين، والأسر التي تتواجد بها أفراد من ذوي الإعاقة بشكل عام تتعرض لضغوط في مختلف المجالات فبعض الأسر تتقبل الإعاقة وتقوم بدورها في تقديم الرعاية للطفل ومساعدته على تطوير ذاته، وسلوكه، والجوانب العملية، والحياتية، والأكاديمية من خلال اتجاهاتهم الإيجابية؛ وبعض الأسر يكون قبولها قليل لوجود طفل من ذوي الإعاقة مما يسبب اتجاهات سلبية، وقلة في الاهتمام، بما ينعكس على صحة الطفل وتطوير ذاته، وتحسين من سلوكياته وتعامله مع الآخرين. وجاء مجال الإهمال والحماية الزائدة في المرتبة الأولى بما يتفق مع الدراسات السابقة كدراسة (حميدة، ٢٠١٨) ودراسة (محمد السعيد، ٢٠٢٣)؛ وربما يعزى السبب في وجود بعد الإهمال بالدرجة الأولى من قبل الوالدين إلى أن أوضاع الأسر التي لديها أبناء من ذوي الإعاقة؛ وأن هناك أولويات أهم بالنسبة لهم من الاهتمام بأبنائهم ذوي الإعاقة وقلة الوعي بحاجات ذوي الإعاقة، وتشكل الأسر التي تعاني من وضع اقتصادي ضعيف النسبة الأكبر في وجود طفل من ذوي الإعاقة العقلية، مما يسهم في زيادة

الضغوط، وقلة اهتمام، وإهمال على الصعيد الاجتماعي والأكاديمي، والسلوكي، وذلك أيضاً يعود بعدم الوعي بكيفية التعامل مع الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية وأهمية تلبية احتياجاتهم بسبب الاتجاهات السلبية التي ربما يسقطها الوالدين على الأبناء ذوي الإعاقة العقلية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى الاتجاهات الوالدية تعزى لمتغير (جنس الوالدين، جنس الابن ذوي الإعاقة، شدة الإعاقة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاتجاهات الوالدية حسب متغيرات الجنس، والدرجة العلمية، وجنس الابن ذوي الإعاقة، ومستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاتجاهات الوالدية حسب متغيرات الجنس، والدرجة العلمية، وجنس الابن ذوي الإعاقة، ومستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة

المتغيرات	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	2.97	.533	62
	أنثى	2.93	.588	63
الدرجة العلمية	ثانوية فما دون	2.95	.545	47
	بكالوريوس	3.01	.551	51
	دراسات عليا	2.85	.607	27
جنس الابن ذوي الإعاقة	ذكر	2.93	.504	62
	أنثى	2.97	.613	63
مستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة	بسيطة	3.69	.189	39
	متوسطة	2.74	.308	41
	شديدة	2.50	.196	45

يبين الجدول (٥) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاتجاهات الوالدية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والدرجة العلمية، وجنس الابن ذوي الإعاقة، ومستوى الإعاقة للأبناء ذوي الإعاقة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي. الجدول (٦).

الجدول رقم (٦) تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والدرجة العلمية، وجنس الابن ذوي الإعاقة، ومستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة على مستوى الاتجاهات الوالدية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
*.012	6.504	.333	1	.333	الجنس
.348	1.064	.055	2	.109	الدرجة العلمية
.066	3.443	.176	1	.176	جنس الابن ذوي الإعاقة
*.000	313.641	16.067	2	32.134	مستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة
		.051	118	6.045	الخطأ
			124	38.826	الكلي

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق تعزى لأثر الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لأثر الدرجة العلمية، وعدم وجود فروق تعزى لأثر جنس الابن ذوي الإعاقة، ووجود فروق تعزى لأثر مستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة. وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧) المقارنات البعدية بطريقة شففيه (Scheffe) لأثر مستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة على مستوى الاتجاهات الوالدية

شديدة	متوسطة	بسيطة	المتوسط الحسابي	
			3.69	بسيطة
		*.94	2.74	متوسطة
	*.24	*1.19	2.50	شديدة

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين بسيطة ومتوسطة وجاءت الفروق لصالح البسيطة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين شديدة من جهة وكل من بسيطة، ومتوسطة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من بسيطة، ومتوسطة.

وتوضح هذه النتائج وجود فروق في الاتجاهات الوالدية تجاه الأبناء ذوي الإعاقة العقلية تعزى لأثر جنس الوالدين ولصالح الآباء وذلك بما يتفق مع دراسة كل من (محمد السعيد، ٢٠٢٣) ودراسة (حميدة، ٢٠١٨) ودراسة (عبد الله، ٢٠١٥)؛ وذلك على عكس الدراسات التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق تعزى لأثر جنس الوالدين كدراسة (عبد الرزاق بدر، ٢٠٢٣) ودراسة (محمد السعيد، ٢٠٢٣). كما بينت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر جنس الأبناء ذوي الإعاقة في اتجاهات الوالدين نحوهم، وربما يعزى ذلك بأن احتياجات الأبناء ذوي الإعاقة لا تختلف باختلاف الجنس وأن خصائص وسلوكيات الذكور ذوي الإعاقة العقلية لا تختلف عن الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (سجود المدهون، ٢٠٢١) ودراسة (عبد الله، ٢٠١٥)؛ وتختلف مع نتيجة دراسة (عبد الرزاق بدر، ٢٠٢٣) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير جنس الابن ذوي الإعاقة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق لأثر مستوى وشدة الإعاقة كانت لصالح الإعاقة البسيطة ومن ثم المتوسطة ومن ثم البسيطة؛ وهذا يوضح أن الإعاقة إذا كانت شديدة فهذا ربما يؤدي إلى اتجاهات سلبية من قبل الوالدين وذلك لأن احتياجاتهم أكبر وسلوكهم أسوأ من الاعاقات البسيطة ويحتاجون إلى رعاية ومتابعة بشكل أكثر، وينطبق ذلك مع جميع الإعاقات كما هو معروف، بالإعاقة كلما زادت شدتها كلّ ما زادت متطلباتها وزادت الحاجة إلى رعاية أكبر في الجوانب الطبية أولاً، ومن ثم تطوير ذاتهم وجوانبهم الحياتية، والسلوكية، وهذا بدوره من الطبيعي أن يؤثر على الاتجاهات الوالدية نحو أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية، التي تكون في أفضل حالاتها كلما قلّ مستوى وشدة الإعاقة، وقلّت متطلبات الاهتمام والرعاية المقدمة لهم؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (سجود المدهون، ٢٠٢١) ودراسة (عبد الله، ٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها اختلاف الاتجاهات الوالدية باختلاف شدة الإعاقة.

السؤال الثالث: ما مستوى السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	العدوان الموجه نحو الآخرين	3.33	.980	متوسط
2	1	العدوان الموجه نحو الذات	3.32	.899	متوسط
2	3	العدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات	3.32	.917	متوسط
		مقياس السلوك العدواني	3.32	.910	متوسط

يبين الجدول (٨) أن مستوى السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية جاء بالحد الأعلى من الدرجة المتوسطة، أي أن السلوكيات العدوانية هي مرتفعة لديهم؛ وهذا ربما يعزى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية هم فئة غير متجانسة، فهم ذو مستويات مختلفة من البسيط جداً إلى الشديدة جداً، وهذا يؤثر على مستوى السلوكيات العدوانية باختلاف شدة، حيث أن ذوو الإعاقة البسيطة لا توجد لديهم سلوكيات عدوانية كبيرة على عكس ذوي الإعاقة الشديدة أو المتوسطة، مع الأخذ بعين الاعتبار عدة متغيرات أخرى تلعب في زيادة السلوكيات العدوانية لديهم، كاتجاهات الوالدين، ومستوى الاهتمام، وتوفير دعم سلوكي، ونفسي، واجتماعي، ومدى تطبيق الدمج في جميع النواحي العملية والتعليمية، وهذا يتفق مع أغلب الدراسات التي تدل على وجود سلوكيات عدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية؛ وأظهرت النتائج مجيء العدوان الموجه نحو الآخرين بالدرجة الأولى وهذا يتفق مع دراسة كل من (Ruddick, et al, ٢٠١٥) ودراسة (الراجي، ٢٠١٠)، التي أظهرت أن العدوان الموجه نحو الآخرين هو المشكلة العدوانية الأكبر يليها العدوان الموجه نحو الذات، وذلك باختلاف مع نتيجة دراسة (Davies & Oliver, ٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن العدوان على الذات جاء بالمرتبة الأولى مع العدوان على الممتلكات، وأخيراً العدوان نحو الآخرين.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية تعزى إلى (جنس الوالدين، جنس الابن ذوي الإعاقة، شدة الإعاقة)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية حسب متغيرات الجنس، والدرجة العلمية، وجنس الابن ذوي الإعاقة، ومستوى الإعاقة للأبناء ذوي الإعاقة والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية حسب متغيرات الجنس، والدرجة العلمية، وجنس الابن ذوي الإعاقة، ومستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
62	.887	3.33	ذكر	الجنس
63	.938	3.31	انثى	
47	.962	3.35	ثانوية فما دون	الدرجة العلمية
51	.859	3.20	بكالوريوس	
27	.907	3.51	دراسات عليا	
62	.874	3.32	ذكر	جنس الابن ذوي الإعاقة
63	.951	3.33	انثى	
39	.429	2.20	بسيطة	مستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة
41	.530	3.59	متوسطة	
45	.446	4.05	شديدة	

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والدرجة العلمية، وجنس الابن ذوي الإعاقة، ومستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي، الجدول (١٠).

الجدول (١٠) تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والدرجة العلمية، وجنس الابن ذوي الإعاقة، ومستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة على مستوى السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.132	1	.132	.625	.431
الدرجة العلمية	.164	2	.082	.389	.679
جنس الابن ذوي الإعاقة	1.362	1	1.362	6.442	*.012
مستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة	75.913	2	37.957	179.524	*.000
الخطأ	24.949	118	.211		
الكل	102.589	124			

ينبني من الجدول (١٠) عدم وجود فروق تعزى لأثر جنس الوالدين، وعدم وجود فروق تعزى لأثر الدرجة العلمية، وعدم وجود فروق تعزى لأثر جنس الابن ذوي الإعاقة، ووجود فروق تعزى لأثر مستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة. وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (١١).

الجدول (١١) المقارنات البعدية بطريقة شففيه (Scheffe) لأثر مستوى الإعاقة للابن/ة ذوي الإعاقة على مستوى السلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية

شديدة	متوسطة	بسيطة	المتوسط الحسابي	
			2.20	بسيطة
		*1.39	3.59	متوسطة
	*.45	*1.84	4.05	شديدة

ينبني من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين بسيطة ومتوسطة وجاءت الفروق لصالح المتوسطة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين شديدة من جهة وكل من بسيطة، ومتوسطة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الشديدة. وتبين نتائج هذا السؤال أن شدة الإعاقة لها دور كبير في وجود سلوكيات عدوانية، حيث جاءت الإعاقة البسيطة بدرجة قليلة من وجود سلوكيات عدوانية، يليها الإعاقة المتوسطة بدرجة أكبر من السلوكيات العدوانية، ومن ثم الإعاقة العقلية الشديدة بدرجة مرتفعة من السلوكيات العدوانية، وهذا يعزى للعديد من المتغيرات التي تؤكد على الدور الذي يلعبه مستوى شدة الإعاقة في زيادة مشكلة السلوكيات العدوانية، مثل انخفاض مستوى السلوك التكيفي والعقلي كلما زادت مستوى شدة الإعاقة، وزيادة الحاجة إلى رفع مستوى الدعم والاهتمام من قبل الأهل والمجتمع المحلي، وهذا بدوره لا يختلف عن نتائج العديد من الدراسات ذات الصلة ويتفق مع نتائج دراسة كل من (سجود المدهون، ٢٠٢١) ودراسة (Ruddick et al., ٢٠١٥) ودراسة (Davies & Oliver, ٢٠١٦) بوجود سلوكيات عدوانية كبيرة ومتعددة للأطفال ذوي الإعاقة الشديدة وبشكل أكبر من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة.

ويتضح من هذه النتائج أن جنس الطفل ذوي الإعاقة لا يؤثر على وجود سلوكيات عدوانية ودلت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وربما يعزى ذلك إلى أن المشكلات السلوكية وبخاصة العدوانية متشابهة لكلا الجنسين وأن طبيعة اتجاهات الوالدين وطرق التربية أو طبيعة شدة الإعاقة لها علاقة بشكل مباشر أكثر من متغير جنس الطفل، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من (بن حليم، ٢٠١٤) ودراسة (الراجي، ٢٠١٠).

السؤال الخامس: ما القدرة التنبؤية للاتجاهات الوالدية بالسلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية؟

وبهدف الكشف عن القدرة التنبؤية للاتجاهات الوالدية بالسلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب إدخال المتغيرات المتنبئة إلى المعادلة الانحدارية بطريقة الخطوة Stepwise، وذلك كما في الجدول (١٢)

الجدول (١٢) نتائج اختبار الانحدار المتعدد الخاصة للكشف عن القدرة التنبؤية للاتجاهات الوالدية بالسلوكيات العدوانية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية وإدخال المتغيرات المتنبئة إلى المعادلة الانحدارية بطريقة الخطوة Stepwise

المتغيرات المتنبئة	معامل الارتباط المتعدد (R)	نسبة التباين المفسر التراكمية (R ²)	مقدار ما يضيفه المتغير إلى التباين المفسر الكلي (R ²)	معامل الانحدار (B)	قيمة (F)	قيمة (t)	ثابت الانحدار	الدلالة الإحصائية
القسوة	.921	.847	.847	-1.006	683.409	-26.142	6.243	.000
التذبذب	.943	.889	.041	-.483	486.967	-6.720	6.441	.000
الرفض	.946	.895	.006	-.211	343.238	-2.664	6.343	.000

المتغير التابع: مقياس السلوك العدواني

يتضح من الجدول (١٢) أن المتغيرات الداخلة في التنبؤ بمقياس السلوك العدواني هي القسوة، والتذبذب والرفض، والتي فسرت مجتمعة ما نسبته (٨٩.٥٪) من التباين المفسر لمقياس السلوك العدواني، وكان متغير القسوة الأكثر قدرة على التنبؤ بمقياس السلوك العدواني؛ حيث

أضاف ما نسبته (٨٤.٧٪) إلى التباين، يليه متغير التذبذب الذي أضاف (٤.١٪) إلى التباين، ثم يليه متغير الرفض الذي أضاف (٠.٦٪) إلى التباين وكانت نسبة التباين المضافة لهذه المتغيرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). هذا ولم يدخل متغيرات التقبل، والحماية الزائدة، والإهمال، في التنبؤ بمقياس السلوك العدواني بالنظر إلى أن التباين المفسر الذي أضافته غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ينضح أيضاً من الجدول (١٢) أن ارتفاع القسوة بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) يقلل من مقياس السلوك العدواني بمقدار (1.006) من الوحدة المعيارية، وأن ارتفاع التذبذب بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) يقلل من مقياس السلوك العدواني بمقدار (0.483)، وأن ارتفاع الرفض بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) يقلل من مقياس السلوك العدواني بمقدار (0.211) من الوحدة المعيارية؛ علماً أن هذه المتغيرات المتنبئة كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

$$Y = 6.243 + 1.006 * (\text{القسوة}) + 0.483 * (\text{التذبذب}) - 0.211 * (\text{الرفض})$$

ويتضح من خلال هذه النتيجة وجود أثر كبير لبعد ومتغير القسوة في التنبؤ بالسلوكيات العدوانية، وهذا يفسر أن اتجاهات الوالدين اللذان يتبعان أسلوب القسوة يزيد بشكل كبير من السلوكيات العدوانية بأشكالها المتعددة، مما يعني أنه ينعكس على ظهور سلوكيات عدوانية شائعة لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية، ومن الطبيعي أن اتباع الوالدين أسلوب القسوة يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية لدى الأبناء بسبب حاجة الأبناء إلى إسقاط هذه السلوكيات والاتجاهات من الوالدين على الذات، أو الآخرين، أو الأشياء، وهذا بالتأكيد ينطبق بدرجة أكبر على الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية، الذين هم بالأصل تتواجد لديهم مشكلات سلوكية وعدوانية بشكل أكبر من غيرهم، وهذا يستدعي على الأهل والوالدين بشكل خاص الانتباه، والأخذ بعين الاعتبار خطر تطوّر هذه المشكلات؛ وأسلوب القسوة الذي يتبعه الوالدان ربما يأتي بسبب الضغوط التي تأتي من تواجد أطفال ذوي إعاقة عقلية، وزيادة الأعباء النفسية والمادية وانعكاس نظرة المجتمع نحو ابنائهم.

ويأتي أسلوب التذبذب والرفض والدرجة الثانية في التنبؤ بالسلوكيات العدوانية، وربما يعزى ذلك بأن أغلب الآباء والأمهات اللذان يتبعان أسلوب الرفض والتذبذب هم أقرب لاستخدام أسلوب القسوة نظراً للتشابه الكبير بينها، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات كدراسة (محمد السعيد، ٢٠٢٣) ودراسة (بن حليم، ٢٠١٤)؛ حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود أثر لاتباع أسلوب الرفض القسوة في

توليد سلوكيات عدوانية لدى الأبناء، ودراسة كل من (صلاح الدين محمود، ٢٠١٦) (الراجحي، ٢٠١٠) اللذان فسرتا أثر لاتباع أسلوب الرفض من قبل الوالدين في وجود سلوكيات عدوانية أكبر لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية، كما أوضحت نتائج دراسات كل من (سجود المدهون، ٢٠٢١) ودراسة (حميدة، ٢٠١٨) بوجود أثر لأساليب المعاملة والاتجاهات الوالدية على السلوكيات التكيفية والمشكلات السلوكية لدى الأبناء ذوي الإعاقة العقلية.

التوصيات:

- تصميم برامج لتوجيه وإرشاد الوالدين لأساليب التعامل الاجتماعي والنفسي مع الأبناء ذوي الإعاقة العقلية لتحسين سلوكياتهم الإيجابية.
- إجراء دراسات ذات علاقة بالاتجاهات الوالدية نحو الأطفال ذوي الإعاقة وتأثير هذه الاتجاهات على سلوكيات الأبناء المعاقين وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تربط السلوكيات العدوانية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمتغيرات مختلفة، وتعميمها على باقي الإعاقات.

قائمة المراجع:

- الخطيب، جمال. (٢٠١٠). مقدمة في الإعاقة العقلية. الطبعة الأولى. دار وائل للنشر.
- النجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام، منيسي، داليا عبدالصمد، وعبد السميع، محمد السيد صديق. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة العلوم التربوية، ٢٤ (٤)، ٩١ - ١٢٩.
- أحمد، صفاء ومحمد، سامية، وهاشم، سامي. (٢٠١١). فاعلية تكلفة الاستجابة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً قابلي التعلم. مجلة كلية بالإسماعيلية، ٢١، ٢٦٥-٢٨٢.
- النجار، سميرة. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة العلوم التربوية، ٩١، ٤-١٩٢.
- الطامي، محمد، والحوامدة، يحيى، وسليمان، ونبيل علي. (٢٠١٢). مدى فاعلية برنامج التعليم الحائني (الملطف) في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنياً إعاقة بسيطة (رسالة

- ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة.
- اللالا، صائب وزملاؤه. (٢٠١٣). *اساسيات التربية الخاصة*، الطبعة الثالثة، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- النبلوي، ايهاب (٢٠١٠). *الآباء والعدوانية لدى الأبناء الأسوياء ونوي الاحتياجات الخاصة*. الرياض، المملكة السعودية: دار الزهراء، الطبعة الأولى.
- الراجي، محمد. (٢٠١٠). *المعاملة الوالدية والفشل الدراسي وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس والسادس من التعليم الابتدائي (ماجستير غير منشورة)*، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي .
- بنت قادر، سعاد. (٢٠١٥). *الاتحاد المرض النفسي وعلاجه في ضوء بعض المتغيرات*، رسالة ماستر منشورة، جامعة سيد بلعباس الجزائر.
- بيوض، زبيدة. (٢٠١٥). *علاقة الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأفكار اللاعقلانية بفعالية الذات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية*، رسالة منشورة. جامعة ورقلة.
- بن حليم، أسماء. (٢٠١٤). *السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم*، الجزائر، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، ٢ (٤)، ٣٧-٢١.
- جريش، دنيا سليم وحسين، عبد الرحمن. (٢٠١٥). *بناء وتقنين مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي*، *مجلة القراءة والمعرفة*، ١٥٩، ١٦٩-١٩٠.
- حميدة، أماني عبد المنعم. (٢٠١٨). *اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم المعاقين عقلياً وعلاقتها بسلوكهم التكيفي وبعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة بمراكز نوي الإعاقة بمدينة امدرمان ولاية الخرطوم)*. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس (رسالة ماجستير غير منشورة).
- حمادة، السيد. (٢٠١٦). *فاعلية برنامج تدريبي للوظائف التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم*، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٤، ٨٧-٤٥.
- حسام، عبد المعطي. (٢٠١١). *الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات، دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، مصر ص. ١٧.

- سجود، المدهون. (٢٠٢١). المشكلات السلوكية والاجتماعية الأطفال اضطراب طيف التوحد في المحافظات الجنوبية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأمهات والآباء. رسالة ماجستير، كلية عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة.
- صلاح الدين، محمود. (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى الطفل التوحدي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٨ الجزء الثالث).
- زعموش، نادية وفاطمة، مخلوفي. (٢٠١٣). الاتصال الأسري وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى أطفال القسم التحضيري (دراسة ميدانية على عينة من ابتدائيات ولاية ورقلة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية. الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة أيام ٩- ١٠ أبريل ٢٠١٣
- فيلالى، أسماء. (٢٠٢١). أساليب علاجية واعدة في ضبط السلوك العدوانى. مجلة دراسات وابحاث، ١٣ (١)، ١١٢١-١١٤٠.
- عبد الرازق، بدر. (٢٠٢٣). الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية دراسة ميدانية على أسر الأطفال الملتحقين بدار الرعاية الاجتماعية بمدينة البيضاء. مجلة المختار للعلوم التربوية، ٣ (٦) ، ١٩٤-٢١٥.
- عبد السلام، خالد. (٢٠١٨). مقارنة منظومية لمشروع مدرسة بلا عنف، مجلة دراسات وابحاث، ٣٣، ٦٤٣-٦٥٩.
- عبد الله، حسين سليمان. (٢٠١٥). اتجاهات والدي ذوي الإعاقة العقلية نحو أبنائهم وعلاقتها بالتكيف الاجتماعى: دراسة ميدانية.
- عبد الله، عادل. (٢٠٢٠). الانتباه المشترك للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، القاهرة، حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- محمد، السعيد والسيد السعيد عثمان. (٢٠٢٣). القدرة التنبؤية لأساليب المعاملة الوالدية للأطفال ذوي اضطراب التوحد بسلوكهم العدوانى، مجلة كلية التربية المنصورة، ١٢١ (٢)، ١٦٧-١٩٨.
- كاشف، إيمان ومحمد فؤاد. (٢٠٠١). الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه، (د ط)، دار قياء للطباعة والنشر، القاهرة.

قائمة المراجع الإنجليزية

- Al- khayat, M (2015). The levels of creative thinking and metacognitive thinking skills of intermediate school in Jordan: survey study. *Canadian Social Science*, 8(4), 52-61.
- AAMR. (2004). American Association on Mental Retardation's Definition, Classification, and System of Supports and Its Relation to International Trends and Issues in the Field of Intellectual Disabilities, *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*, 1, 136-146
- AAIDD, (2010). *Intellectual Disability*. Washington, D.C.: American Association and Developmental Disabilities (AAIDD). On Intellectual
- American Association on Mental Retardation. (2002). *Mental retardation: Definition, classification, and systems of support (10th Ed.)*. Washington, DC: Author.
- Boonen, H., van Esch, L., Lambrechts, G., Maljaars, J., Zink, I., Van Leeuwen, K., & Noens, I. (2015). Mothers' parenting behaviors in families of school-aged children with autism spectrum disorder: An observational and questionnaire study. *Journal of autism and developmental disorders*, 45, 3580-3593.
- Candini, V., Ghisi, M., Bianconi, G., Bulgari, V., Carcione, A., Cavaleri, C., ... & VIORMED-2 Group Stefano Barlati Assunta Martinazzoli Giuliana Mina Roberta Paleari Francesco Restaino Bruno Travasso Antonio Vita. (2020). Aggressive behavior and metacognitive functions: a longitudinal study on patients with mental disorders. *Annals of general psychiatry*, 19, 1-13.
- Dodge. (2006). K.A. Dodge Translational science in action: Hostile attributional style and the development of aggressive behavior problems, *Development and Psychopathology*, 18(3) (2006), 791-814.
- Davies, L & Oliver, C. (2016). Self-injury, aggression and destruction in children with severe intellectual disability: Incidence, persistence and novel, predictive behavioral risk markers. *Research in Developmental Disabilities*, 49 (50). 291-301.
- Goraya, F. (2013). Social information processing as a mediator between parenting and children's behavioral problems. *Journal of Behavioural Sciences*, 23(1), 39-61.

- Huesmann, L. R. (2018). An integrative theoretical understanding of aggression: A brief exposition. *Current opinion in psychology*, 19, 119-124.
- Van den Bogaard, K. J., Nijman, H. L., Palmstierna, T., & Embregts, P. J. (2018). Characteristics of aggressive behavior in people with mild to borderline intellectual disability and co-occurring psychopathology. *Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities*, 11(2), 124-142.
- Manchia, M., & Fanos, V. (2017). Targeting aggression in severe mental illness: the predictive role of genetic, epigenetic, and metabolomic markers. *Progress in neuro-psychopharmacology and biological psychiatry*, 77, 32-41.
- Me'lina, R. Ame'lie, T. and Ce'line, M. (2015). Indicators of Intellectual Young Children with Autism Spectrum Disorders, *Autism Dev Disorder*, 45, 127-137
- Paclawskyi, T. Kurtz, P. & O'connor, J. (2004). Functional assessment of problem behaviors in adults with mental retardation. *National Center for Biotechnology Information*, 28(5), 649 – 670.
- Pears, K. C., Kim, H. K., Healey, C. V., Yoerger, K., & Fisher, P. A. (2015). Improving child self-regulation and parenting in families of pre-kindergarten children with developmental disabilities and behavioral difficulties. *Prevention Science*, 16, 222-232.
- PORTES, J. R. M., VIEIRA, M. L., SOUZA, C. D. D., & KASZUBOWSKI, E. (2020). Parental styles and coparenting in families with children with autism: cluster analysis of children's behavior. *Estudos de Psicologia (Campinas)*, 37.
- Roberts, J. L., Williams, J., Griffith, G. M., Jones, R. S., Hastings, R. P., Crane, R., ... & Edwards, R. T. (2020). Soles of the feet meditation intervention for people with intellectual disability and problems with anger and aggression—A feasibility study. *Mindfulness*, 11, 2371-2385.
- Ruddick, L., Davies, L., Bacarese-Hamilton, M., & Oliver, C. (2015). Self-injurious, aggressive and destructive behaviour in children with severe intellectual disability: Prevalence, service need and service receipt in the UK. *Research in developmental disabilities*, 45, 307-315.

- Sridevi, G., George, A. G., Sriveni, D., & Rangaswami, K. (2015). Learning disability and behavior problems among school going children. *Journal of Disability Studies*, 1(1), 4-9.
- Totsika, V., Toogood, S., Hastings, R. P., & Lewis, S. (2008). Persistence of challenging behaviours in adults with intellectual disability over a period of 11 years. *Journal of Intellectual Disability Research*, 52(5), 446-457.